قد سال وادي بما فيه فاسكره بشي من شراب البلح

الوجيه ابو المحاسن ابن البوشنجي لهج اللهجة بنظم الرباعيات

ارج البهجة بعرف الحسنات كان والده وزير امير الجيوش نظامير
الحاج ورع هذا موضعه ولم يزل وزير امير الحاج في اخر الدولة
المقتفوية ثم ولي بواسط وزارة اميرها وبوهدة بصفو العيشة
وبميرها وسمعت الان في سنة اثنين وسبعين انه موسوم بالعطلة
ممنو بالعزلة وقد اورد له من فنه ما لم يسبق اليه في لطفه وحسنه في ذلك

قوله رقت وتارجح بريا عبق صهباء تخالها شعاع الشفق
يا بدر ادرها قبسا في الغسق تهدي طربا وهي ضلال الطرق

وقوله رقت وصفت واستنزفت ابوابا راح لبست من الضيا جلبابا
يا بدر ادر وعد عمر نجابابا كاسا طرد الهم بها فانجابا

وقوله ما الطيب ما زار بلا ميعاد يختال كغصن بانة مياد
ما ضل ولا بل غليل الصادي حتى قرب البين ونادى الحادي

وقوله بتنا وضجيعنا عفاف وتقى نشكوا ارقا ونستلذ الارقا
يا بدر دجنة ويا غصن نقا لولاك لما عرفت هما وشقا

ابو علي ابن الريش الدودي كان يخدم شمس الملك ابن نظام

كان خليفة الدودي رحمه الله من الموالين لعمي العزيز رحمه الله تعالى
المتعصبين له وهذا ولده ابو علي حكي لي عنه انه برع في الادب
وابر على اهله وعاجله من الموت ما لم يكن في حسابه انشدني له بيتين يهجو
بهما ابن كامل العواد احلى من نغمة العود والطف من نفحة الورد
واطيب من وجدان الحظ المنشود واعز من الروض المعهود وبما

ان وقت لابن كامل صنعة العود نقدحا به غناءه وحلق
هو للضرب مستحق ولكن هو بالضرب للغناء احق

وله رباعيات من حسن الدبيج بالمعنى البديع واللفظ الرصيع

فمنها يا من هزني منه وفيه ازلي ضدان هما عذاب قلب التعب

احيا



احيا واموت وهو لا يشعر بي كم واحربي فيه وكم واطربي

ومنها يا من ادعو فيستجيب الدعوى لا يحسن بي الى سواك الشكوى
انت المبلي فكن مزيل البلوى لا مسعد للضعيف الا الاقوى

ابو السمح سعيد ابن سمرة الكاتب من اهل الادب والفضل له اليد

الطولى في النثر البديع والكلام الصنيع والتصريع والترصيع يحذو
حذو الحريري في ترسله وينسج على منواله نظم رسايل على حروف
المعجم كل كلمة منها فيها الحرف الذي هي الرسالة عليه كرسالتي الحريري
السينيه والشينيه وسادرها في كلام الحريري فابو السمح سمح الخاطر
جواد القريحة مجيب الروية مصيب للمعاني الرائقة مجيد لنظم الكلمة
الفائقة اسم في الدولة المستنجدية وحسن اسلامه وعمل قصيدة في
الرد على زمانه فيما انشدني له للامام المستنجد بالله يهنيه بعيد الفطر

سنة احدى وستين ابيات نظمها غير معجمة

ملك الامر دام امرك مسموعا مطاعا حال حول وحال
ورعاك الاله ما همر الرعد وما دام للوداد وصال
وادام العلام ملكك محروسا محفوظا ما حلل ال حلال
ع اهل الاسلام طولك طرا وعداهم لعزك الامحال
ومحا رسم كل عاد معاد ملحد هم الدهاء والمحال
سر اهل الصلاح عصر امام ما عداه لردع روع ملال
عالم عامل معمر معمر عادل عهده عدله هطال
ملك راحم لداع ومملوك لراه رد الولا وطوال
حاله حالك ومورده سوء دائما دروع اسمال
عمه طوله واعدم الاعدام عمدا وما عدا اهمال
اسعد الله كل دهر وعصر سره الملك ما اهل هلال
حاطها الله ما الحاط لحا لاح وما لاح للحداه الال

ابو القاسم هبة الله ابن الفضل الشاعر داينه شيخا مسنا مطبوعا
حاضر النادرة توفي ببغداد في سنة ثمان وخمسين وخمسماية له شعر كثير

Copyright © King Saud University